السلام والعدل وبناء المؤسسات لتحقيق التنمية المستدامة
الجرائم تهدّد أساس المجتمعات المسالمة وللعنف المسلّح آثارٌ مدمّرة عليها

إعداد مركز الأمم المتحدة للإعلام في بيروت
بالتعاون مع صحيفة الديار

يواجه العالم اليوم بكافة أجزائه تحدّيات سياسيّة وأمنيّة وإنمائيّة جمّة، وهي إن تتفاوت في درجات حدّتها، إلا أنها تهدّد في بعض الحالات حياة الألوف وتُجبر الكثيرين على اتخاذ قرارات بالهجرة أو النزوح لتفادي كوارث أكبر. ويحتلّ موضوع الحريّات والسلام واحترام حقوق الإنسان سُلّم أولويات البلدان جميعها التي تبذل ما بوسعها لإرساء العدل وترسيخ القيَم الديمقراطيّة على كافة المستويات.

وفي قائمة أهداف التنمية المستدامة الـ١٧ التي أقرّتها الجمعيّة العامة للأمم المتحدة في أيلول ٢٠١٥، يحمل الهدف ١٦ عنوان «السلام والعدل والمؤسسات»، ويتناول الجوانب والتفاصيل المتعلقة بكيفية تسهيل إمكانية اللجوء إلى القضاء أمام الجميع، إلى جانب بناء مؤسسات فعّالة تخضع للمساءلة بشكل دوري ومنتظم تشجيعاً لوجود مجتمعات سلميّة شاملة وتحقيقاً للتنمية المستدامة.

ينطوي هذا الموضوع على تفرّعات متعدّدة تبدأ بالعمل على الحدّ من جميع أشكال العنف وما ينتج عنه من معدلات وفيات عالية في كل مكان، ولا تقف عند مكافحة الفساد والرشوة بجميع أشكالهما. وتولي الأمم المتحدة أهميّة قصوى لهذه المسائل، فقد خصصت أياماً دوليّة لها لتكون مناسبة سنويّة لتجديد الدعوة إلى العمل على تعزيز التسامح وضمان العدالة والكرامة للجميع، ومنها على سبيل المثال لا الحصر، اليوم العالمي لمكافحة الاتجار بالأشخاص (٣٠ تموز)، اليوم الدولي للاعنف (٢ تشرين الأول)، يوم حقوق الإنسان (١٠ كانون الأول)، وغيرهم. وفي هذا الإطار أيضاً، تشتمل مقاصد الهدف ١٦ على المثابرة للحد من تدفقات الأموال والأسلحة غير المشروعة؛ وتعزيز استرداد الأصول المسروقة وإعادتها ومكافحة جميع أشكال الجريمة المنظمة؛ وإنهاء إساءة المعاملة والاستغلال والاتجار بالبشر وجميع أشكال العنف ضد الأطفال.

■ نهج غوتيريش ■

ومع استلام الأمين العام للأمم المتحدة الجديد أنطونيو غوتيريش مهامه مطلع هذا العام، وفي أوّل يوم له، أطلق نداءً من أجل السلام داعياً الجميع إلى تجاوز خلافاتهم ووضع السلام في رأس أولوياتهم وقال: «لْنَرْقَ بما يجمعنا من التضامن والتعاطف في حياتنا اليومية إلى واقع من الحوار والاحترام يعلو فوق انقساماتنا السياسية. ولْننتقل من إعلان فترات من الهدنة في ساحات المعارك، إلى تقديم تنازلات على طاولات المفاوضات لعلنا نتوصل إلى حلول سياسية».

وفي جلسة مداولات على مستوى وزراي في مجلس الأمن الدولي تحت عنوان «منع نشوب النزاعات وتحقيق السلام المستدام»، قال غوتيريش إن الأمم المتحدة أُنشئت لمنع نشوب الصراعات وإلزام الجميع بنظام دولي قائم على القواعد، إلا أن هذا النظام يتعرّض اليوم لخطر جسيم. وأضاف: «ملايين الناس العالقون في الأزمات، يتطلعون إلى هذا المجلس ليحافظ على الاستقرار الدولي وليحميهم من الضرر، ولكن التكلفة البشرية والاقتصادية الهائلة للصراعات حول العالم تظهر كيف أن هذا الأمر معقد وصعب».

وأشار الأمين العام إلى الحاجة لنهج جديد، وقال: «لقد ثبتت صعوبة إقناع صانعي القرارات على المستويين الوطني والدولي بضرورة جعل منع نشوب الصراعات أولوية، ربما يعود ذلك إلى أن المنع الناجح لا يجذب الاهتمام. إن الكاميرات لا تنتشر عندما يتم تجنب وقوع أزمة ما». واختتم كلمته بالقول: «معظم صراعات اليوم هي داخلية في الأساس...تغذيها المنافسة على السلطة والموارد وعدم المساواة والتهميش والإقصاء وسوء الإدارة والمؤسسات الضعيفة والانقسامات الطائفية».

■ مقاصد الهدف ■

مقاصد الهدف ١٦ متعدّدة ومن المتوقّع الوصول إليها بحلول عام ٢٠٣٠ بحسب ما التزمت به الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي صادقت على خطة التنمية المستدامة؛ وهي:

– الحد بدرجة كبيرة من جميع أشكال العنف وما يتصل به من معدلات الوفيات في كل مكان؛

– إنهاء إساءة المعاملة والاستغلال والاتجار بالبشر وجميع أشكال العنف ضد الأطفال وتعذيبهم؛

– تعزيز سيادة القانون على الصعيدين الوطني والدولي وضمان تكافؤ فرص وصول الجميع إلى العدالة؛

– الحد بقدر كبير من التدفقات غير المشروعة للأموال والأسلحة، وتعزيز استرداد الأصول المسروقة وإعادتها ومكافحة جميع أشكال الجريمة المنظمة؛

– الحد بدرجة كبيرة من الفساد والرشوة بجميع أشكالهما؛

– إنشاء مؤسسات فعالة وشفافة وخاضعة للمساءلة على جميع المستويات؛

– ضمان اتخاذ القرارات على نحو مستجيب للاحتياجات، وشامل للجميع، وتشاركي، وتمثيلي على جميع المستويات؛

– توسيع وتعزيز مشاركة البلدان النامية في مؤسسات الحوكمة العالمية؛

– توفير هوية قانونية للجميع، بما في ذلك تسجيل المواليد؛

– كفالة وصول الجمهور إلى المعلومات وحماية الحريات الأساسية، وفقاً للتشريعات الوطنية والاتفاقات الدولية؛

– تعزيز المؤسسات الوطنية ذات الصلة، بوسائل منها التعاون الدولي، سعياً لبناء القدرات على جميع المستويات، ولاسيّما في البلدان النامية، لمنع العنف ومكافحة الإرهاب والجريمة؛

– تعزيز القوانين والسياسات غير التمييزية لتحقيق التنمية المستدامة.

ما هي أهميّة تحقيق السلام والعدل وبناء المؤسسات لنا كأفراد؟

إن إقامة مجتمعات مسالمة يسودها العدل ولا يُهمّش فيها أحد أمر ضروري لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. والناس في كل مكان بحاجة إلى أن يكونوا آمنين من الخوف من جميع أشكال العنف، وأن يشعروا بالأمان وهم يعيشون حياتهم أيا كان أصلهم العرقي أو دينهم أو ميلهم الجنسي. ولكي ننهض بأهداف التنمية المستدامة نحتاج إلى مؤسسات عامة فعالة وشاملة للجميع يمكنها أن توفر تعليماً ورعاية صحية جيدين، وإلى سياسات اقتصادية عادلة، وحماية بيئية شاملة للجميع.

ومن أجل تحقيق السلام والعدالة وشمول الجميع، من المهم أن تعمل الحكومات والمجتمع المدني والمجتمعات المحلية معاً على تنفيذ حلول دائمة للحد من العنف، وتحقيق العدالة، ومكافحة الفساد، وكفالة مشاركة شاملة للجميع في جميع الأوقات. ويجب ضمان حرية التعبير عن الآراء، في السر والعلن، ويجب أن يكون باستطاعة الناس الإسهام في اتخاذ القرارات التي تمس حياتهم.

ويجب تطبيق القوانين والسياسات من دون أي شكل من أشكال التمييز. ولا بد من حل المنازعات عن طريق نُظم سياسية وقضائية فعالة. ويجب أن تخضع المؤسسات الوطنية والمحلية للمساءلة وأن تكون حاضرة لتقديم الخدمات الأساسية للأسر والمجتمعات المحلية بصورة منصفة ودون الحاجة إلى رشاوى.

وكيف ينطبق تحقيق هذا الهدف عليّ حيثما أُقيم؟ وما هي تكلفة عدم اتخاذ إجراء الآن؟

إن الجرائم التي تُهدد أساس المجتمعات المسالمة، بما فيها جرائم القتل والاتجار والجرائم المنظمة الأخرى، فضلاً عن القوانين أو الممارسات القائمة على التمييز، تضر بجميع البلدان. وحتى أكبر ديمقراطيات العالم تواجه تحديات كبيرة لدى التصدي للفساد، والجريمة، وانتهاكات حقوق الإنسان لجميع من يضمهم الوطن.

إن للعنف المسلح وانعدام الأمن أثراً مدمراً على تنمية البلد، ويؤثران على النمو الاقتصادي، وغالباً ما تنشأ عنهما مظالم طويلة الأمد بين المجتمعات المحلية. وللعنف، بجميع أشكاله، أثر واسع النطاق على المجتمعات. فالعنف يؤثر على صحة الأطفال ونموّهم ورفاههم وقدرتهم على النجاح. وهو يُسبب الصدمة ويُضعف الإدماج الاجتماعي.

وعدم إتاحة سُبل الاحتكام إلى العدالة معناه أن تظل النزاعات دون حل، ولا يكون بوسع الناس الحصول على الحماية والانصاف. والمؤسسات التي لا يكون أداؤها وفقاً للقوانين الشرعية تكون عرضة للتعسف وإساءة استخدام السلطة، وتكون أقل قدرة على تقديم الخدمات العامة للجميع. إن الإقصاء والتمييز لا يُشكلان انتهاكاً لحقوق الإنسان فحسب، وإنما يثيران أيضاً الاستياء والعداوة، ويمكن أن يُفضيا إلى العنف.

(من ارشيف الامم المتحدة)

تسلية

شبكة «الديار»

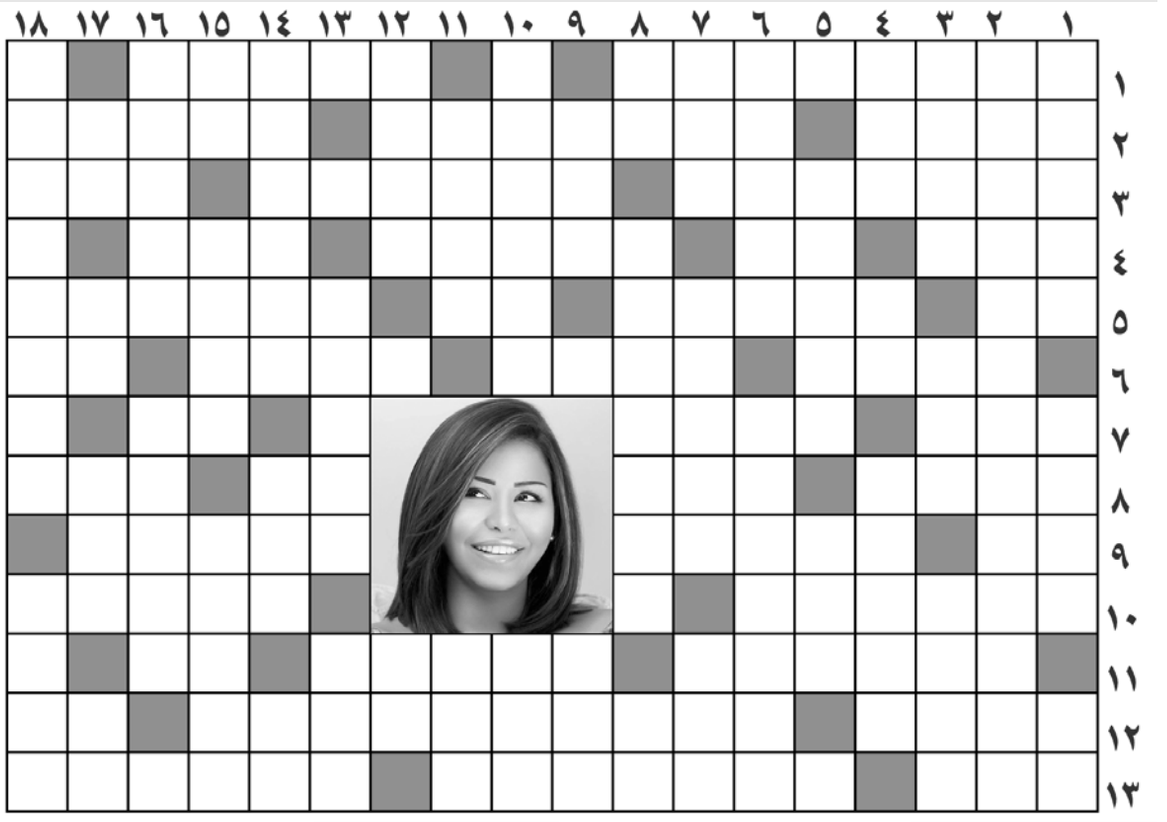

○ افقياً :

١ـ مؤسس الكشفية العالمية ١٩٠٨، معامل.
٢ـ جدّي، رئيس قبرصي راحل، مدينة فرنسية.
٣ـ ولاية أميركية، مصيف لبناني، أقام بالمكان.
٤ـ جزيرة بريطانية، جاع، أصالح، ظهر.
٥ـ تقال للاستحسان، نتحوّل من مكان الى آخر، نفخ منخره غيظا، بلدة في قضاء بعبدا.
٦ـ يصمت، راجيا، ماركة سيارات، نوتة موسيقية.
٧ـ أبسط يدي، مطر شديد، إسم موصول.
٨ـ يدرّب، نوع من الأفاعي، تهيّأ للحملة في الحرب، أول اللبن في النتاج.
٩ـ ورك، اللغة، فنانة مصرية صاحبة الصورة.
١٠ـ أرجَعها، مصيف لبناني.
١١ـ ماركة سيارات، تستخرج من الأرض، صوّت الضفدع.
١٢ـ واضحة، فنان لبناني، قطع بالسكين.
١٣ـ في الفم، فنانة سورية، قساطل.

○ عمودياً :

١ـ موسيقي ألماني، ولاية أميركية، سحب.
٢ـ فنان لبناني راحل.
٣ـ يميل لونه الى السواد، بحر، أستيقظ.
٤ـ نشتاق الى، أصلحَ العمل، قليلة الوجود.
٥ـ مصارع مقنع إشتهر في السينما، لعب ومرح.
٦ـ أذهبت وابعدت، شفاءهم.
٧ـ نقصَ الشيء، رجل جميل الوجه حسن اللون، يستعمل مع البن.
٨ـ للنهي، ضد الفارغة، رجل ضعيف.
٩ـ من الأمراض، طعام.
١٠ـ عاصمة ألبانيا، سهل.
١١ـ غضبت على، أداة.
١٢ـ أعمال الى، اتركْ.
١٣ـ الاسم الثاني لمحافظ لبناني سابق، زاد وكثر.
١٤ـ النمر، ضد شراء، قرع الجرس.
١٥ـ غير مطبوخ، أرقد، إحدى الملكات.
١٦ـ قصدنا فعل، الأبيض.
١٧ـ جماعة، بحر، من الألوان، عائش.
١٨ـ لوحة مشهورة عالميا، نسر.

الحل السابق

○ افقياً :

١ـ فيتيل، ونش، فرس، محبس
٢ـ وديع صبرا، تم، ميامي
٣ـ زانت، رودان، تعمر، تك
٤ـ يعاقب، ايطاليا، يارا
٥ـ إب، وافرا، سنان، سُرَّ
٦ـ لواندا، حمله، الأصول
٧ـ منحَ، نلومه، لج، ينم
٨ـ مس، يندر، دينا
٩ـ لبد، آت، يا، ور، مصر
١٠ـ عجمان، جيادي، أهلكَ
١١ـ فرجيل، حران، رهيف، يس
١٢ـ عماد حلو، بناياتهم
١٣ـ رميش، باكستان، سلمان

○ عمودياً :

١ـ فوزي المعلوف
٢ـ يداعبون، رعم
٣ـ تينا، أحمد عجمي
٤ـ يعتقون، جياش
٥ـ لصَّ، بادن، أملد
٦ـ بر، فاليتا، حَبّ
٧ـ وروار، ون، نحلأ
٨ـ ناديا حمدي، روك
٩ـ اطّ، مهراجا
١٠ـ تنازل، ينبت
١١ـ فم، نا
١٢ـ تيس، دران
١٣ـ سمعان الدويهي
١٤ـ يم، الجير، يأس
١٥ـ مارينا، أفتل
١٦ـ حم، صيامه، هَمّ
١٧ـ بيترسون، صليما
١٨ـ كارل ماركس

الكلمة الضائعة

اعداد : فيليب شماس

من ثمانية حروف

ولاية أميركية

الكاميرون
اسبانيا
اليرزة
ارتباط
افراح
ابتسامة
اسارير
اعتناء
استقبال
بهجة
باريس
بطولة
بخور
بصر
بساط
تانغو
جدران
جميلة
جرائد
جدة
جلال
حقول
حصاد
حرش
حظ
حجرة
خريطة
دفة
دجاج
داكوتا
دفتر
دبس
سعيدة
سيارات
سلامة
سنة
شط
شياغو
شبل
صائغ
قوانين
مواصلات
نداء
ندى
نيسان
نبراس.

ة	ل	ق	و	ا	ن	ي	ن	ة	ز	ر	ي	ل	ا	غ
ط	ء	ا	د	ن	ر	ي	ر	ا	س	ا	ش	ط	ى	ء
ي	ح	ء	ن	و	ر	ي	م	ا	ك	ل	ا	ة	د	ا
ر	ج	س	ا	ا	ر	ت	ب	ا	ط	و	م	ا	ن	ص
خ	ر	ع	ح	ن	س	ا	ر	ب	ن	ا	س	د	ف	ة
ح	ة	ي	ق	ج	ت	ش	ر	ح	ل	ت	ل	ا	ل	ج
ا	ل	د	و	ا	ة	ع	ي	س	ق	ب	خ	و	ر	ا
ر	ب	ة	ل	ج	د	ح	ا	ب	ب	س	ز	د	و	ب
ف	ش	ي	ا	د	ج	ظ	ا	ص	ج	ي	ن	ا	غ	ت
ا	د	ب	س	ي	ب	ل	ر	س	د	ا	ا	ك	ا	س
ة	ط	ا	س	ب	ن	ه	ا	ن	ر	ر	ر	س	و	ا
ل	د	ح	ص	ا	د	ا	ج	ة	ا	ا	ي	ت	ي	م
و	ف	د	ء	ا	ر	ج	ب	ة	ن	ت	ن	ا	ش	ة
ط	ت	ن	ب	ا	ر	ي	س	س	ة	ل	ي	م	ج	ا
ب	ر	ت	ا	ل	ص	ا	و	م	ا	و	غ	ن	ا	ت

الحل السابق

كولومبيا

SUDOKU

	٧		٨	٢			٩	
٨		٤				٢		٧
	١						٨	
			٥			١		٨
٥		٣			٤			٦
	٨		٦	٩			٤	
		٧				٨		٢
٤					٦	٨		٩
	٩	٨			١		٦	

الحل السابق

٨	٥	٧	٦	٣	٤	٢	٩	١
٣	١	٤	٩	٥	٢	٦	٧	٨
٦	٢	٩	٨	٧	١	٣	٤	٥
١	٩	٢	٥	٦	٣	٧	٨	٤
٤	٧	٣	١	٢	٨	٩	٥	٦
٥	٦	٨	٤	٩	٧	١	٢	٣
٩	٣	٦	٢	٤	٥	٨	١	٧
٢	٤	١	٧	٨	٦	٥	٣	٩
٧	٨	٥	٣	١	٩	٤	٦	٢

طريقة الحل:

املأ المربعات بالأرقام المناسبة من ١ الى ٩ شرط عدم تكرار الرقم اكثر من مرة في كل مربع صغير (المؤلف من ٩ خانات)، وفي كل خط افقي وعمودي في المربعات الصغيرة والمربع الكبير.

الابراج

■ الحمل
(٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان)

تصرف كثيرا من المال ولا تحسب حسابا لشيء. استعمل دبلوماسيتك ولباقتك كي تتجنب الصراعات العائلية.

■ الثور
(٢١ نيسان ـ ٢١ ايار)

كل الحق معك لكنك تشعر ان الجميع ضدك، او على الأقل يعارضونك. اجمع كل قواك وانطلق في عملك.

■ الجوزاء
(٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران)

استفد من الظروف المحيطة بك. مسألة اجتماعية يمكن ان تتخذ نهاية غير منتظرة. لا تقفل أبوابك في وجه النسيم.

■ السرطان
(٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز)

تابع طريقك بثبات ولا تلتفت الى الوراء. مزاجك مرح وهذا ما ينعكس إيجابا على وضعك العائلي والعاطفي.

■ الاسد
(٢٤ تموز ـ ٢٣ آب)

مشكلة تحتاج معك الى الحكمة واللباقة حتى تصل الى حل سليم. تطور في مسألة عاطفية قد يقود الى نهاية سعيدة.

■ العذراء
(٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول)

أنت مبدع وخلاق وأحلامك تتحقق بسرعة. يوم جيد بشكل عام وانتظر خلاله استلام هدية قيّمة عربون محبة.

■ الميزان
(٢٤ ايلول ـ ٢٢ ت١)

لا تفقد ثقتك بالحبيب ولا تدع شيئا يؤثر على عواطفك تجاهه. خذ المبادرة في كل الميادين فالحظ الى جانبك.

■ العقرب
(٢٣ ت١ ـ ٢١ ت٢)

علاقات اجتماعية ممتازة. مساهمة الزملاء والأصدقاء في رفع معنوياتك سيكون لها وقع سحري في مجال العمل.

■ القوس
(٢٢ ت٢ ـ ٢١ ك١)

انت لا زلت في بداية الطريق ولا داعي لاستعجال الأمور. اسمح لنفسك بقليل من الراحة بين الحين والآخر.

■ الجدي
(٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢)

تفكر بطريقة مبتكرة ترضي بها حبيبك. حافظ على هدوئك وثقتك بنفسك وابتعد عن الانفعالات فالحظ سيساعدك.

■ الدلو
(٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط)

لا تبح باقتراحاتك العملية الناجحة الى أحد، فالحسد قد يعرقل تنفيذها. مفاجأة سعيدة بانتظارك في المجال العاطفي.

■ الحوت
(٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار)

النشاطات التي تقوم بها لأصدقائك يمكن أن تفيد في أعمالك المهنية. الطرف الآخر يتفهم كل ظروفك وأوضاعك.